

س : هل اقترحت ان يتم اللقاء في فيينا ؟

ج : اقترحت لقاء ولم احدد المكان .

س : مع كرايسكي ، ام مع الاممية الاشتراكية ؟

ج : كنت انذاك اتحدث مع كرايسكي عن لقاء معه ، فوافق . وكان الاخ ابو عمار وقتها في زيارة لموسكو ، ويؤي التوجه لحضور قمة بغداد العربية ، ابلغته الاقتراح لوافق ، وتحدد موعد اللقاء في شهر تشرين الثاني ١٩٧٨ .

س : هل كان كرايسكي يتعجل اللقاء ؟

ج : عندما طرح علي الفكرة قال : كلما كان اللقاء اقرب كان ذلك افضل .

س : الم بيد تحفظات او تخوفات من ردود فعل صُده ؟

ج : سبق له ان اجتمع مع الاخ ياسر عرفات مرتين ، ومع غيره من القادة ، اجتماعات علنية ، لم يكن الامر جديدا ، ولم بيد تحفظات .

ثم جاءت ظروف لم تسمح بان يتم اللقاء في تشرين الاول : من ناحية كرايسكي تعرفون ان المعارضة عنده تستغل اتصالاتنا معه لهاجمته ، وكذلك موقفه من الهجرة اليهودية . ذلك احدى نقاط ضعفه الداخلية ، وكانت هناك قضية داخلية مثارة حول مصنع للطاقة النووية يقام بتكاليف باهظة ، لشل في الحصول على الموافقة على اقامته . فهناك اثن ظروف داخلية ادت من جانبها الى تأجيل اللقاء .

ومن الجانب الاخر كانت هناك ظروف طوات جعلت الاخ ياسر عرفات مشغولا .

ودخلنا في العام ١٩٧٩ ، فتطور اجراء انتخابات في النمسا تسبق موعدا العادي . ولو تم اللقاء قبل الانتخابات لاستخدمته المعارضة . في اذار تم توقيع المعاهدة المصرية - الاسرائيلية وبدأت عمليات في اوروبا نسبت للفلسطينيين ، نفس معيديهودي في النمسا في اواخر نيسان ، وصدر بيان يقول ان المنظمة هي المسؤولة ، وفي ألمانيا الغربية اعتقل فلسطينيون يحملون كمية كبيرة من المتفجرات ، كانوا في طريقهم الى هامبورغ ، فانقلب الجو وصار من المناسب تأجيل الزيارة .

س : كيف اعتدل الجو بعد ذلك ؟

ج : فاز حزب كرايسكي فوزا ساحقا في الانتخابات . وخرج قويا الى درجة كبيرة . كنت في فيينا وكنت ارقب نتيجة الانتخابات . لوفشل لكائن خسارة كبيرة لنا . بدانا ترتب لموعده جديد . اثيرت تقولات . احد الاخوان اعضاء اللجنة التنفيذية قال ان لقاء فيينا له صلة بقمة كارتر وبريجنيف التي اذعنقت للتوقيع على اتفاقية سالت ٢ ، قيل ايضا انه تم على ضوء اميركي ، اخرون قالوا : بموافقة اميركية .

ليس هذا صحيحا ، هذا ما اريد قوله ، عندما جرى التخطيط لقمة فيينا ، بين كارتر وبريجنيف ، كان البحث في ترتيب زيارة الاخ ياسر عرفات قد مضت عليه تسعة شهور .

س : قالت انباء صحفية ان كرايسكي ابلغ كارتر وبريجنيف عن عزمه على اللقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية ، فهل هذا صحيح ؟

ج : ليس هذا صحيحا .

س : الخبر اعطته للصحافة مصادر فلسطينية ؟

ج : لا اعرف التفاصيل ، اعرف ان هذا ليس صحيحا .

س : تبقى في السياق ونسأل : كيف انتقلت الفكرة من لقاء مع كرايسكي الى لقاء مع قيادة الاممية الاشتراكية ؟